

برنامج بينات 0341هـ من الآية 281 من سورة ال عمران

مساعدة الطيار

ليته خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه مشاهدي الكرام حياكم الله في بداية هذه الحلقة - [00:00:00](#)

من برنامجكم بينات الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم فيه. وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه في بداية الحلقة احب ان ارحب بالشيخين الفاضلين دكتور عبد الرحمن الشهري والدكتور مساعد الطيار حياكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا جميعا على ان نقول الحق وان يعيننا جميعا - [00:00:31](#)

اياكم على ان نعمل به. والتوفيق للحق انما هو من الله سبحانه وتعالى فعلينا ان نسأل الله صدقا بان يوفقنا له. اللهم اعنا على ان نقول الحق وعلى ان نعمل به - [00:00:57](#)

ونسألك سبحانه وتعالى سبحانهك الا نضل ولا نضل ولا نذل ولا نذل ولا نضل ولا نضل مشاهدي الكرام كنا في الحلقة الماضية وصلنا الى قول الله سبحانه وتعالى في اخر سورة ال عمران لقد سمع الله قول الذين قالوا - [00:01:11](#)

ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد. وقد ختمنا الحلقة الماضية ببعض الفوائد ومنها ما ذكره الدكتور مساعد في قوله آآ لماذا جيء بصيغة ظلام - [00:01:30](#) ولم يقل آآ وما ربك بظالم ربك بظالم للعبيد وتحديثنا في هذا الميدان وايضا قلنا في فائدة اخرى في قول الله عز وجل للعبيد ولم يقل لعبادي لبيان انها شاملة للمؤمن والكافر والبر والفاجر وهؤلاء لا يضافون على وجه الجمع لله عز وجل - [00:01:55](#)

لانه لا يضاف الى الله الا من يستحق العبودية الا من تمثل العبودية الاختيارية فيضاف الى الله سبحانه وتعالى. الحمد لله الذي انزل على عبده اظافه اليه لانه قام بحق هذه العبودية. اليس الله بكاف عبده؟ الى اخره من الايات الدالة على هذا الميدان - [00:02:19](#) الان اه اذا كان هناك من فوائد حول هذه الآية او ننتقل للايات التي بعدها. او ننتقل اه تفضل دكتور عبد الرحمن هل عندك شي؟ اه فيها اشارة هذه الايات الى يعني تنزيه الله سبحانه وتعالى عن الظلم اضافة الى ما ذكره الدكتور مساعد في قوله ان ظلام هنا جيء - [00:02:43](#)

بها لصيغة المبالغة آآ وان الفائدة منها انها لتتناسب مع صيغة الجمع في العبيد في العبيد. نعم. ايضا فيها اشارة الى آآ الى هذا الجانب وهو ان الله سبحانه وتعالى - [00:03:01](#)

بالرغم من ان هؤلاء عبيد له منقادون ليس لهم من الامر شيء الا انه سبحانه وتعالى منزه عن ظلمهم والاصل ان السيد لا يسأل عن ظلم عبيده لانه عن تصرفه مع عن تصرفه معهم سواء ظلمهم في العادة انهم لا يستطيعون ان يشتكون الى غيره. نعم. لانه هو سيدهم والمتصرف في امرهم - [00:03:15](#)

لكن بالرغم من ذلك الله سبحانه وتعالى على انه صاحب القدرة المطلقة لانك الذي يخاف من الظلم هو الذي يخاف من عاقبة الظلم اليس كذلك؟ نعم. السيد عندما يتورع عن ظلم عبيده مثلا فانما هو خوفا من العاقبة. نعم. الله سبحانه وتعالى لا يخاف عقابها - [00:03:39](#)

اليس كذلك؟ نعم. لكن بالرغم من ذلك الله سبحانه وتعالى من كمال عدله سبحانه الله انه لا يظلم مثقال ذرة. الله اكبر سبحانه وتعالى مع انه لا يسأل عما يفعل. عما يفعل وهو يسأل وهذا من صفات كماله سبحانه وتعالى - [00:04:00](#)

اشهد والله. وعلوه طيب وينبغي فعلا دائما عندما نقرأ في مثل هذه الايات وانت تقرأ وهذه الفائدة الحقيقة لعنا كررناها مرارا تلاحظ

الان وانت تقرأ في سورة ال عمران وفي القرآن كله. هل تجد شخصية النبي صلى الله عليه وسلم تظهر لك في هذه السورة -

[00:04:15](#)

يعني هذه الايات التي نزلت الان فيها وعظ وفيها تهديد وفيها بيان وفيها تسليية كلها ليست لا تدل على ان المتكلم بالقرآن الكريم هو النبي صلى الله عليه وسلم وهو في هذه المعركة وبعد هذه الجراح وبعد هذه العواقب اليس كذلك؟ صحيح. وانما هي اشارة فيها دلالة على ان المتحدث بهذا هو من يملك - [00:04:37](#)

الدنيا والاخرة ويعرف الغيب ويذيب ويعاقب ويتوعد ويتهدد وهو الله سبحانه وتعالى حتى يقول فيها ليس لك من الامر شيء ويقول لقد سمع الله ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين ييخلون بما اتاهم الله من فضله وخير لهم - [00:05:05](#)

كما يذكر الدكتور محمد ابو موسى حفظه الله في كتاب له قيم في الاعجاز القرآني يقول انك عندما تقرأ الان في كتب البشر تستطيع ان خرج منها شخصية هذا المؤلف - [00:05:28](#)

اي نعم. او تقرأ قصيدة تستطيع ان تستخرج منها شخصية الشاعر. هم. قال القرآن الكريم تعال اقرأ القرآن من اوله لآخره. هل تستطيع ان تجد وراءها شخصية بشرية ابدأ تجد فيها ما في في البشر من الغضب ما فيها من الخوف ما فيها من التردد ما فيها من الجهل نوازع النفس البشرية غير موجودة وانما لا تجد فيها الا وراءها - [00:05:41](#)

علم وقدرة واحاطة الله هذا سر دقيق صراحة. جدا جميل جدا لماح. وهذا وهذا كان اه سبب من اسباب امام بعض الصحابة. لا لا بل بعض بعض المشركين. المشركين بعض المعاصرين. المعاصرين يعني بعض النصارى. اي نعم. انه كان هذه اللفتة ذكرها كانت هي سبب امام بعضهم - [00:06:02](#)

لانه ذاك قال انه كان يتوقع ان الكتاب محمد وداخل البلد النفسية يبحث عن عن شخصية شخصية محمد يقول ما وجد وجد مثل المتكلم بهذا انسان اخر هو محمد صلى الله عليه وسلم مجرد مبلغ. صحيح اي نعم. على العكس من ذلك معليش فائدة استطرادية - [00:06:22](#)

الذي يقرأ في التوراة لا يجد فيها اشارة او دلالة على انه من عند الله. اي نعم. ولا حتى من عند موسى ولا عيسى من الرواة يعني في اشارة الى ان الذي كتب هذا هذه التوراة وهذا وهذا الانجيل انه شخص - [00:06:45](#)

ثالث لا هو الله ولا هو النبي الذي يزعمون انه جاء بهذا الكتاب. ويرهي قلوب اقدم اي نعم. اقدم النسخ التي عثر عليها من التوراة بينها وبين موسى ثلاثمائة سنة - [00:07:07](#)

اقدم نسخة وصلت بايدي الناس في هذا العصر. صحيح. بينها وبين موسى ثلاث مئة سنة ما بين هذه النسخة وما بين موسى مجاهيل. والانجيل ايضا التي كتبت بينها وبين عيسى مفاوز. سبحان الله. والذين كتبوها ليسوا من تلاميذه ولا من حواريه. عجيب. ففيها من التحريف الشيء العجيب. وازن بينه وبين القرآن. لا اله الا الله. تجد فرق - [00:07:24](#)

الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ هذا القرآن. ولذلك نحن الان عندما نتحدث في مجالسنا هذه ونقول هذه الاية تدل على كذا. انظر الى قوله تعالى كذا. نحن مطمئنون لان هذا حق وانه كلام الله ولم يدخله اي تحريف. صحيح. واذا لو كان عندنا شك في ان هناك تحريف او كذا لكنت في نفوسنا شيء من هذا الاستنباط. صحيح. لكن - [00:07:49](#)

نداومهم في التوراة وفي الانجيل وهذي الكتب المحرمة لا يوجد عندهم هذا الشعور بالطمأنينة. نعم. والنعمة والفضل الذي امتن الله به على اهل القرآن الدكتور مساعد اشار في نهاية الحلقة الماضية الى قوله - [00:08:09](#)

وان الله ليس بظلام للعبيد وان هذه الصيغة صيغة مبالغة جيء بها بهذه الصورة لاجل الجمع. انا وجدت لذلك شاهدا الان في قول الله عز وجل في سورة غافر قال غافر الذنب - [00:08:24](#)

فلما جاء الى الذنب قال غافر ولما جاء الى قال واني لغفل تار لمن تابع لما جاء الى جماعة كل من تاب غفار مهما كثروا ومهما كانت ذنوبهم مم. جاء بصيغة المبالغة. جميل. ايه. فهل هذا يشهد لما ذكرته؟ نعم. اي نعم. جيد. طيب. في قوله الذين قالوا طبعنا هذا لا شك انه - [00:08:41](#)

تابع لما قبله. الذين قالوا بدل من الذين قالوا ان الله فقير. اي نعم. نعم. الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتكم فلما قتلتموهم ان كنتم صادقين - [00:09:07](#)

طبعاً هذا من جدل القرآن فهو يذكر شيئاً من جدلهم ويرد عليهم رداً مفحماً فيقولون هؤلاء قالوا ان الله عهد الينا في الكتاب الذي اوحى الينا على لسان الرسول الذي جاء الينا. الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار. يعني انت يا محمد - [00:09:26](#)

ما عندك هذه الصفة او الخصلة او الميزة اذا نحن لا نؤمن لك حتى تكون كذلك. قال ايه فالله عز وجل يرد عليهم يقول قل قد جاءكم رسل من قبلي - [00:09:49](#)

بالبينات وبالذي قلته فلما قتلتموه؟ الذي قلتكم الي هو قربان تأكلوه النار؟ اي نعم. فلما قتلتموهم ان كنتم صادقين. وهذا يدل على انكم كاذبون في ادعواكم وان هذه الدعوة مجرد مباحلة ومماحكة لا طائفة من تحت من ورائها - [00:10:02](#)

في الامم السابقة انه كما في قوله سبحانه وتعالى آآ واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. كيف تقبل من الاخر؟ كيف تقبل؟ قالوا ان الله سبحانه وتعالى كان اذا تقرب قرب احدهم - [00:10:20](#)

شيئاً يرسل الله ناراً فتأكله فتأكله وتحرقه. فيكون هذا علامة على قبول هذا القربان. القربان ايه وترى هذا في الانبياء؟ في الانبياء. اي نعم ولذلك قصة طريفة يذكرونها في زمن عبد الملك بن مروان - [00:10:38](#)

يقولون بنى عبد الملك بن مروان داراً وبنى الحجاج بن يوسف داراً قالوا فجاءت صاعقة فاحرقت بيت عبد الملك بن مروان فتشائم لذلك وهذا قال الشاعر فلما جاء فجاءه الحجاج - [00:10:55](#)

هم. فقال يا امير المؤمنين قد تقبل الله قربانك ولم يتقبل قربانك. هذا حسن التأويل. نعم. قالوا فسر عن سري عن عبد الملك بن هادي النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر - [00:11:12](#)

ما خصه الله به عن بقية الانبياء قال واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي مم. فنحن الامة الوحيدة التي احل الله لها الغنائم اليهود ارادوا ان يستغلوا هذا هذه الثغرة التي ميز الله بها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ارادوا ان يستغلوها ضد النبي صلى الله عليه وسلم. لكنها جاءت على رؤوسهم. هم. ان كنت ربحاً - [00:11:27](#)

فقد لاقيت يا سارة. طيب فيه انبياء تقبل الله قربانهم ونزلت النار على ما ما تقرب ومع ذلك ما امنتم بهم. يا كذبة. اذا انتم تريدون المماحكة اي نعم. نعم. طيب فين كذبوك - [00:11:53](#)

معلش فيه فائدة هذي في المناظرة. انظر الى الله سبحانه وتعالى كيف يلحق الحجج للنبي صلى الله عليه وسلم. صحيح. قل هم. يعطيه الجواب. قل قد جاءكم رسل. من قبلي. بالبينات - [00:12:14](#)

وبالذي قلتكم هذا ما كان يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يستدل به لكن الله يلحقه. صحيح. ويعطيه الحجة ولما قال بالبينات فيه الدلالة على ان البيئة هي التي يعرف بها. نعم. اه انه رسول او غير رسول. اما هذه الاشياء ايه - [00:12:29](#)

ليست هي البينات يعني هذا الكتاب الذي اتاه الله محمداً صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. هو البيئة الدال على انه رسول من عند الله عيشة قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ايش - [00:12:48](#)

آآ في سورة العنكبوت لما ذكر الله عز وجل اولم يكفهم اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم يعني ان كنتم تطلبون ايات طيب جاءت هذه الاية العظمى ما هي كافية - [00:13:01](#)

في ان تؤمنوا تعرفوا انه رسول من عند الله وانه جاء بالبيئة الحققة من عند الله جل وعلا. صحيح. ليش كذبتهم؟ هو سبحانه الله العجيب الان لو يقرأ بعض الناس هذا ربما ما يتوقع يعني يقول في نفسه انا ارى ان دلالة معجزة موسى - [00:13:14](#)

على نبوته اقوى من دلالة القرآن على نبوة محمد. هم. لان معجزة موسى ثعبان عصى ترميها فتقلب ثعبان وتأكل طيب يرى بعض الناس ان هذه دلالتها اقوى والله يقول اولم يكفهم انا انزلنا اليك الكتاب عليك الكتاب يتلى في هذا اشارة الى ان دلالة القرآن الكريم على صدق النبي صلى الله عليه عليه - [00:13:32](#)

وسلم اشد من دلالة معجزات الانبياء السابقين على نبوتهم. اه. لكن نحن فينا نقص ايوه وفينا آآ يعني ضعف في ادراك هذه الحقيقة.

ادراك اعجاز القرآن الكريم وما فيه من الاسرار وما فيه من الحجج - 00:13:58

القاطعة بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. انا اشهد وهذا الحقيقة من ضعفنا في تعلم القرآن الكريم. صحيح. وادراك اسرار اعجازه.

وهذا الحقيقة خلل ينبغي علينا الحقيقة ان نتدارك وان نحیی في الامة - 00:14:14

العناية بالقرآن وبلغة القرآن. نعم. حتى يتذوقوا هذه الاسرار التي جعلت هذا القرآن الكريم كافيا وحجة ابلى من اي حجة سابقة.

صحيح. ولذلك تسمى المعجزة الكبرى صلى الله عليه وسلم. يعني موسى كما كانت معجزته الكبرى وايته الكبرى هي العصا -

00:14:28

فالقرآن الكريم هو الایة الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم على نبوته. في الايات الحقيقة معذرة يا دكتور مساعد ما تحرك الفرصة

تفضل. اتاح لي طيب بس كان يتفضل طيب يقول فقد آ ايش آ قال آ وبالنبي قلت آ قد جاءكم رسل من قول البينات وبالنبي قلته

في - 00:14:46

الحقيقة الدلالة على اهمية معرفة التاريخ جميل. وان من يناظر امثال اليهود والنصارى وغيرهم ينبغي ان يكون عارفا بالتاريخ.

صحيح. حتى يستطيع ان يعرف ما عندهم نعم. يعرف ما عندهم. طيب هم يقولون ما نؤمن لاحد الا ان يكون تأكل قرابينه النار -

00:15:08

طيب قد جاءت رسل بهذه القرابين وما امنتم بهم. صحيح. تاريخية. مسألة تاريخية. صحيح. ففيها الدلالة على اهمية معرفة التاريخ

عموما وتاريخ من تناظره خصوصا صحيح جميل هذه فائدة ثمينة نعم في قوله فقد آ كذب رسل من قبلك فان كذبوك اي نعم

فكذبوك - 00:15:25

وقد كذب رسل من قبلك هذه ايضا تكرر معناها في القرآن. نعم. تسليية للنبي. وهي تسليية. نعم. نعم. يعني فيها تسليية للنبي صلى الله

عليه وسلم انك لست بدعا اي نعم في هذا الطريق. هم. ان كان - 00:15:46

انت كذبت وانت تضيق ذرعا بتكذيب اليهود لك. فهناك رسل قد كذبوا من قبلك الله اكبر. جاؤوا في البينات والزبر والكتاب المنير.

بمعنى انه جاءوا بالشيء الواضح الوضوح التام الذي يقوم به الحجة تقوم به الحجة اذا رآه الناس - 00:15:58

عرفوا ان هذا مرسل من الله سبحانه وتعالى ومع ذلك كذبوا سبحانه الله فما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ليس بدعا في ان يقع

التكذيب به صلى الله عليه وسلم خصوصا من لهذه الامة - 00:16:20

التي قد بلغت من البعد عن الحق الشيء الكثير جدا. الله اكبر. ما امنت بما رأأت سبحانه الله وهي تراه امامها فكيف بشيء غيره فيما

يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من اخبار من اخبار غيوب وغيرها مع انه صلى الله عليه وسلم قد اخبرهم بما عندهم وزيادة وهم

يعلمون. نعم. ان ما يخبرهم به انه حق. ولكنه الحسن - 00:16:32

اي نعم. سبحانه الله. لما قال بالبينات مثل ما قال قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات ثم قال والزبر طبعا الزبر جمع زبور نعم جمع زبور

وهو مادة زبر بمعنى كتب - 00:17:00

كما قال الشاعر يزبره الكاتب الحميري يكتبه طب ما دامت الزبر اللي هي ايش؟ جمع زبور وهو الكتاب. طيب والكتاب المنير مم

فيكون الزبر اشارة الى ما سبق من الكتب من الكتب والكتاب المنير اشارة الى ما نزل على رسول الله. على الرسول - 00:17:16

لا اولا نتكلم عن من قبلهم البينات والزبر والكتاب المنير يعني قد يكون المقصود بالكتاب اسمه جنس. اه. او يكون الكتاب اسمه جنس

يعني والكتاب المنير الواضح المنير ليس فقط وانما ينير - 00:17:39

يعني البينات معناتها انها واضحة في نفسها. اه. الكتاب المنير فيه اشارة الى انه الطريق يضيء الطريق. نعم. من الانارة نعم. ايه نعم

فهو يتضمن يعني ممكن نقول الزبر اما ان يكون المراد به كتب الانبياء السابقين والكتاب هو ما ينزل على ذلك النبي او - 00:17:54

انا نقول ان الزبر هي ما انزل على الانبياء والكتاب يكون جنس طبعا ان الزبور هو ما نزل على داود عليه الصلاة والسلام نعم لكنه

يستخدم كما تفضل يا دكتور الزبر بمعنى الكتب آ ان الارض يرثها عبادي الصالحون - 00:18:14

كثير من السلف بانه التوراة. اي نعم صحيح. اي نعم. على انهم مادة زبرا. كتب. نعم. اه الحقيقة انا عندي لفظة في هذا هذه الایة وهي

اني اظن والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:18:35

آآ يعني يطمع في ان اليهود تسلم لان ما عنده من الحق سيوافق ما هو مجبور في كتبه وكان يتطلع الى ذلك. خلاص ذولا من حين ما تأتيهم ادنى بينة من عندي - 00:18:51

ستوافق ما عندهم سيكون اول المؤمنين بي الله عز وجل يقول له انتبه ان كذبوك فقد كذبت رسل من قبلك صار عندهم اوضح بينة وادل اية واعظم معجزة وكذب يعني اطمئن يا محمد ان كذبت من قبل هؤلاء - 00:19:05

فلا تحزن ولا تيأس ولا تجزع لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتطلع ولذلك كان قبل ان يوحى اليه بمخالفتهم كان يحب ان يوافقهم فيما ليس عنده في وحي عليه الصلاة والسلام. حب الخير للناس حبا للخير وبعدين لانهم اصحاب كتاب. هم. فكان يحب ان يوافقهم - 00:19:27

حتى امر بمخالفتهم فيما يفعلون. اللهم صلي وسلم عليه الصلاة والسلام. نعم صحيح لانه جاء من مكة فعلا وكان عنده آآ توقع. اي نعم. صدقت يعني اهل مكة مشركين نعم لكن كان يتوقع من هذا الكتاب انهم يكونون اكثر - 00:19:46

اي نعم. لكن اسلم منهم اناس. اسلم منهم اناس. اسلم منهم اناس وتأثر يعني كان اثرهم كبيرا مثل عبد الله بن سلام. رضي الله عنه عندما اسلم كان لاسلامه صدى لا شك - 00:20:04

لا شك عندما اسلم وهو من احبار اليهود ومن علمائهم والنبي صلى الله عليه وسلم سعد باسلام هذا النوع من نعم لكن كما تفضلت لاصرارهم وهم. صحيح. وتكذيبهم لانبيائهم احبار اليهود ترى ما اسلم منهم كثير. ويرقى النبي صلى الله عليه وسلم لو اسلم لو امن بي عشرة من احبار اليهود - 00:20:14

ما كفر بي احد منهم او كما قال لكن الذين اسلموا من اليهود هم من يعني غير الاحبار يعني من صغار ايه من صغار الناس طبعا اكبر حظر اسلم له عبد الله بن سلمان رضي الله تعالى عنه. كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار - 00:20:33

وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور يعني هذه الاية لما جاءت في هذا الموطن هل تتلمسون لها مناسبة؟ بالنسبة لما سبقها من آيات يعني كانها والله اعلم اشارة الى ان هذه السنة الهية بعد المعركة هناك اناس قتلوا منكم واستشهدوا - 00:20:53 وهناك اناس نجوا لكن هل معنى الذين نجوا انهم يعني اه يعني سلموا سلامة الا موت بعدها لا وانما هي مسألة اجال محددة ومكتوبة كما تقدم آآ وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. مؤجلا. فجاءت هنا عاقبة القصة كلها - 00:21:16

ان الله سبحانه وتعالى محاسب هؤلاء يا محمد الذين كذبوا ومحاسب هؤلاء الذين خذلوا ومحاسب هؤلاء ايضا الذين صبروا فقال كل نفس ذائقة الموت وهذه قاعدة قرآنية لا شك يعني لا احد يتخلف عنها ابدا كل نفس ذائقة الموت. ولاحظ انه عبر بذائقة والذائقة هي الاصل الذي يعرفه الناس انها ذاقت - 00:21:37

وبمعنى اللسان. نعم. حاسة التذوق. اي نعم لكنه عبر هنا بالموت كان فيه شيء يذاق. نعم كل نفس ذائقة الموت ثم قال وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فالحساب والعقاب والثواب الحقيقي هو ما يكون يوم القيامة يوم الحساب - 00:21:58

والفوز والنصر الحقيقي فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فكأنها مناسبة والله اعلم للختم الحديث عن هذه المعركة والغزوة والدروس التي يعني اخذت منها والحديث عن اليهود وما تقدم جاءت هذه الاية كاشبه ما تكون بتذليل. نعم. لهذه القصة والله اعلم - 00:22:20

لاحظ العبارة زحزح. نعم اللي هو يقول اذا كرر يدل على معنى التدافع يعني كأنه يدفع شيئا فشيئا عن النار زحزح. هم. مثل كبكبوا فيها هم يسمونها الرباعي المضاعف المضاعف. نعم. مثل زلزلة وزحزح وجلجل نعم. وكبكة وفي الغالب سبحانه الله تجد الدلالة - 00:22:40

المعنوية موافقة للنطق اللفظي. صحيح. نعم. اللفظ للمعنى. مناسبة اللفظ وهذا من اسرار العربية. صحيح. لما تقول مثلا جرجرة تلاحظ فيه نتعات. نعم. نحت زحزح. تلاحظوا فيه شوي شوي زحزح اي نعم. قليلا قليلا. ما الفائدة - 00:23:11

تلاحظ ان الاصل ان الانسان في نار جهنم والعصر ان الانسان لفي خسر او قال في سورة مريم وان منكم كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها. نذر الظالمين فيها جلية. فهنا فمن زحزح عن النار. وادخل الجنة والادخال لا يكون الا برحمة الله - [00:23:31](#)

فقد فاز فنسأل الله بمنه وكرمه ان يزحزحنا واخواننا والمشاهدين عن النار ويدخلنا برحمته وفضله الجنة الله اكبر يدلك على ان النجاة من النار تحتاج الى بذل ايه واذا عمل؟ نعم. زحزحة. ايه. يعني هذه الزحزحة ما تأتي بمجرد التمني - [00:23:59](#) لا وانما لابد من العمل. اي نعم. يعني وبعدين شف جاءت بعد ايش؟ بعد حديث عن غزوة احد. ايه. ومعركة وبلاء وبلاء وبلاء كأن كل هذه الابتلاءات من اجل هذه الزحزحة. لا اله الا الله. قال فلا اقتحم العقبة. وما ادراك. وما ادراك ما العقبة - [00:24:22](#) فك رقبة يعني العقبة هي العمل الصالح اليس كذلك؟ نعم. اي نعم. من يقتحم هذا العمل الصالح قال مبينا ما هي هذه الاشياء؟ قال فك رقبة هذا مثال مثال او اطعام في يوم في مسغبة في جوع شديد - [00:24:41](#) يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا. سبحان الله. اذا نحن عندما نريد ان نقي انفسنا نار جهنم نحتاج الى كثير من الجهد والبذل والعمل حتى ننقذ انفسنا ولذلك - [00:24:58](#)

قد افلح من زكاها. هم زكاها قد افلح من تزكى. التزكي يقولون تفاعل والتفاعل يحتاج الى ايش؟ بذل وماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول اتقوا والنار ولو بشق تمرة شف يعني كأن النار هذي فيك فيك لكن اتق النار - [00:25:18](#) ولو بشق تمرة. بل في هذه السورة يا دكتور عبد الرحمن في ختامها ماذا قال الله؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا. طيب صبرنا وصابروا اذا صبر عدوكم ما يكفي الصبر. تحتاجون الى ايش؟ مصادرة تكاثرونهم بالصبر وتغالبونهم بالصبر. طيب وصابروا كم ساعة - [00:25:37](#)

ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. في غاية الصحة. اي والله. الجد. ايضا في قوله زحزح ادخل. هم. مبني للمفعول اه المجهول. نعم يسمى المجهول للعناية بالحدث ايه وترك المحدث. المحدث. اي نعم. كما انه قدم الزحزحة عن النار من باب التخلية - [00:25:57](#) على دخول الجنة من باب التخلية وهو الترتيب ترى الواقعي اصلا هو الترتيب نعم لكن في الدلالة على ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل الجنة احد - [00:26:20](#)

الا وقد صفي. ايه. نعم. فكانه من زحزح عن النار يعني كانه لامسها ثم ابعد عنها شيئا فشيئا حتى يخلص منها. نعم. ثم ادخل الجنة ولذا قال فقد فاز فاذا بداية الفوز هي دخول الجنة. وقد قيل للامام احمد متى تجد الراحة يا امام - [00:26:32](#) عند اول قدم اعطوها في الجنة. هناك هو بالفعل هي الراحة الله اكبر لانه حتى بعد الخروج من النار وقبل دخول الجنة يقف عند في قنطرة. نعم. يقف عليها المؤمنون فيصفي ما بينهم. هم. لانه لا يمكن يدخل الجنة احد وفي قلبه على اخيه شيء - [00:26:55](#) لا حول معناته يا اخواني سنمر والله العظيم يقينا شره ويدفع عنا ضررها برحمته اللهم امين وليس هذا التفصيل موجود عندنا اليوم الاخر لا تجدوا لا عند النصارى ولا عند اليهود ابدا ابدا صحيح. ولهذا سبحان الله يموت منهم الميت - [00:27:13](#) فيدعون انه صعد الى السماء عند الههم المزعوم مم. وانه يطل علينا الان وانه انظر اليها كلام عجيب والله رأيت اه يمكنكم رأيتوه في البريد الالكتروني في الصور بوادي في الهند اذا مات الواحد منهم القوه في هذا النوع - [00:27:34](#)

مم انا قلت في نفسي الحمد لله المسلم عنده تفاصيل اذا مات ماذا؟ صعدت روحه كيف يغسل؟ كيف يكفن؟ كيف يدفن؟ عليه كيف يحاسب؟ ماذا يقال له في قبره؟ ماذا يقال له في قبره؟ الاسئلة - [00:27:55](#)

شوف هالاسئلة يا ناس. اي والله. الاسئلة عندك من قبل ان تدخل الاختبار. يا الله. انه سيسأل عن اربع وش الاجوبة التي تعد لها؟ ايضا يوم القيامة عرصات القيامة وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم - [00:28:13](#) يعني ينقل لك نقل حي وبالرغم من ذلك تجد فينا من الغفلة ومن هنا فائدة اريد ان اشير اليها قبل ان انسها في هذه الاية كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. نعم. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:28:29](#) بس الزمخشري له كلمة في كتابه الكشاف في التفسير عندما فسر هذه الاية فعلق على قوله تعالى واي على قوله تعالى فقد فاز

فقال واي فوز اعظم من ذلك - [00:28:51](#)

يريد ماذا؟ اه طبعاً انا اتشاور معكم في النقطة هذي. البلقيني اه يقول استخرجت من كشاف الزمخشري اعتزاليات بالمناقيش. نعم لان الزمخشري معتزلي. نعم. والمعتزلة ينفون رؤية الله سبحانه وتعالى ويرون ان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الاخرة.

ويستدل الزمخشري بقوله تعالى لموسى - [00:29:04](#)

قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني. نعم. لن تراني معناها لن تراني لا مطلقاً. نعم. فيقول البلقيني هذا من من الزمخشري يعني قوله

واي فوز اعظم من ذلك؟ هذا نفى لرؤية الله في الاخرة. ورؤية الله للمؤمنين يعني المؤمنين - [00:29:31](#)

رؤيتهم لربهم في الجنة اعظم فوز لهم واعظم نعيم. اعظم من دخول الجنة اعظم من دخول الجنة. انا اقول في نفسي في نوع من

التكلف حقيقة في كلام من او البلقيني - [00:29:51](#)

وانها ليس بالضرورة كلما يعني انه يقصد الزمخشري هذا القول. لكن لما عهد منه انه يدس اعتزالياته ذهب الناس مقابل الدس ذهبوا يتكلفون في استخراج تلك المدسوسات. هذه معاملة انه بنقيض قصده. هو ما يذكر طبعاً احتمالاً. ايه صحيح. انا رأيت من اشداهم

على الزمخشري ابو حيان الاندلسي. نعم - [00:30:04](#)

صحيح. ورأيت السمين الحلبي ينتصر للزمخشري في بعض المواطن على شيخه. ايه. يعني هنا يقول وهذه السييسة تعجزها لي. ولا

اذكر ما هو يعني ما لا يقصد. هذا يقصد. اي نعم. فيأتي تلميذ - [00:30:33](#)

ويقول وهذا من الشيخ نعم لانه ما يظهر فيها مرت في قصة في هذه الاية الحقيقة مناسبة نسأل الله الله سبحانه وتعالى ان يحسن

لنا ولكم الختام. امين يعني في رمضان قبل يمكن ثمان سنوات - [00:30:47](#)

كنت قادم الى المسجد لصلاة العشاء والتراويح فلما وصلت للمسجد سمعت جلبة الناس تذهب وتجيء على غير العادة فاستغربت او

استنكرت ماذا حصل؟ فقالوا لي في امرأة سقطت داخل النساء - [00:31:06](#)

والنساء يستنجدون يعني يقولون تعالوا شوفوا ايش اللي حاصل المهم امرت النساء ان يستتروا ودخلنا واذا بالمرأة سبحان الله قد

جاءت وصلت السنة الراتبة او النافلة قبل الصلاة وبعد وهي في التحيات - [00:31:21](#)

اضطجعت على شقتها الايسر في نعم والنساء ما يدرون ماذا يصنعون فلما دخلنا اذا بالمرأة مستلقية ما ندري ماذا بها من توفيق الله

كان معي في ذلك اليوم اه احد اطباء - [00:31:39](#)

وفقه الله كان يصلي معي فناديتته دخل معي جزاه الله خيراً سوى فحص مبدئي باليد وكذا قال لي لازم نحملها الان مباشرة الى

المستشفى الى المستشفى. حملناها بالفعل في سيارته وانا اعتذرت منه. قلت الان ساصلي بالناس فلعلك - [00:31:55](#)

تذهب بها. عاد هو قال لي يظهر انها ماتت سبحان الله فقرأت وكنا وصلنا في تلك الليلة الى هذه الاية. كل نفس ذائقة الموت. فكنت

كل ما قرأت هذه الاية تذكرت الذاكرت ذلك الموقف. رحمه الله. كل اي نعم رحمه الله ماتت ماتت - [00:32:13](#)

في المسجد في الليلة الرابعة من رمضان ابناؤها معهم موجودين كان زوجها موجود مم لكنه كبير في السن وما يعني يستطيع

يتصرف وما احببنا ايظاً ان نزعجه. الرجل وصل من يوم وصل طبعاً فحصوها اخبرونا بانها توفيت فاتصلت على ابنائها - [00:32:30](#)

قتل في مستشفى فلاني واحسن الله عزاءكم فيه فكنت ذهبت اليهم بعد التراويح اعزيهم فقلت والله لو خيرت انا لكنت مكانه يعني

ميتة رمضان. صحيح. توها الان افطرت صائمة. وفي المسجد - [00:32:49](#)

في بيت من بيوت الله يعني من تأتية منيته يا رسول الله توه الان وهي في صلاة. في صلاة صح؟ اي نعم. الملائكة تصلي عليها وتدعو

لها. اللهم اغفر لها اللهم ارحمها - [00:33:05](#)

ما اجمل والله لا شك لا شك انها فضل واصطفاء وهذا ونحن نتحدث عن الاصطفاء والاجتباء في سورة ال عمران ان الله اصطفى الله

او يجتبي من رسله من يشاء - [00:33:17](#)

هذا من الاصطفاء ايضاً انه يصطفي شهداء يتخذ شهداء وايضاً هذا. اي نعم. اه لعلنا ان شاء الله نكمل بقية الحديث عن هذه الاية اه

في اللقاء القادم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمينتي واياكم على الاسلام وان يصطفينا سبحانه وتعالى والا يجعل هذه الدنيا -

ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا باسمكم مشاهدي الكرام. اتوجه بالشكر الجزيل لفضيلة الدكتور مساعد طيار والدكتور عبد الرحمن الشهري واسأل الله سبحانه وتعالى ان نلتاقم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:49

لو انزلنا هذا - 00:34:06